

لسان العرب

(مضح) يقال مَضَحَ الرجلُ عَرَضَ فلانَ أَوْ عَرَضَ أَخِيهِ يَمَضِضُهُ مَضْضًا وَأَمَضَّحَهُ إِذَا شَانَهُ وَعَابَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَأَمَضَّحَتَ عَرَضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِنْتَنِي وَأَوْقَدْتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ وَأَمَضَّحَتَ بِكَسْرِ التَّاءِ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ الذَّوَارَ أَمْرًا تَهْ وَقَبْلَهُ وَلَوْ سُئِلْتُ عَنِّْي الذَّوَارُ وَرَهْطُهَا إِذَا لَمْ تُوَارِ النَّاجِذَ الشَّفَّتَانِ لَعَمَرِي لَقَدْ رَقَقْتَنِي قَبْلَ رَقَّتِي وَأَشْعَلْتَنِي فِي الشَّيْبِ قَبْلَ أَنْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو فِي مَضَحَ لَبْكَرُ بْنُ زَيْدٍ الْقُشَيْرِيُّ لَا تَمَضَّحَنَّ عَرَضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ عَرَضُكَ إِن شَاتَمْتَنِي وَقَادِحٌ فِي سَاقٍ مَنْ شَاتَمَنِي وَجَارِحٌ وَالْقَادِحُ عَيْبٌ يُصِيبُ الشَّجَرَةَ فِي سَاقِهَا وَسَاقُ الشَّجَرَةِ عَمُودُهَا الَّذِي تَتَفَرَّعُ فِيهِ الْأَغْصَانُ يُرِيدُ أَنَّهُ يُهْلِكُ مَنْ شَاتَمَهُ وَيَفْعَلُ بِهِ مَا يُؤْدِي إِلَى عَطَايِهِ كَالْقَادِحِ فِي الشَّجَرَةِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَضَّحَتِ الْإِبِلُ وَنَضَّحَتِ وَرَفَضَّتْ إِذَا انْتَشَرَتْ وَمَضَّحَتِ الشَّمْسُ وَنَضَّحَتِ إِذَا انْتَشَرَ شَعَائُهَا عَلَى الْأَرْضِ